جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

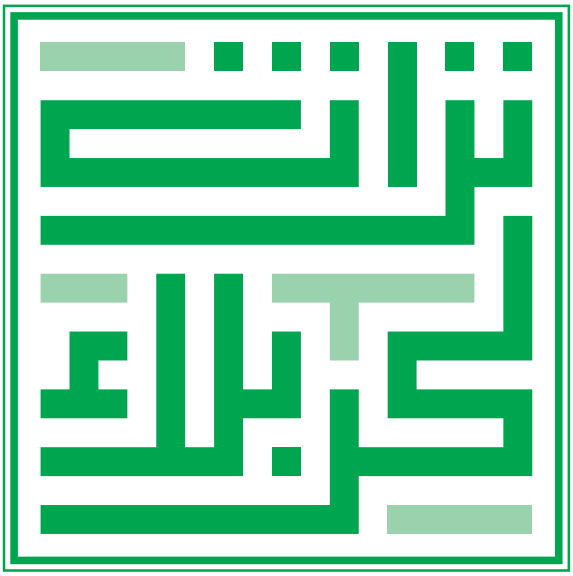

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الخامسة/ المجلّد الخامس/ العدد الثالث (١٧)

شهر ذي الحجة ١٤٣٩هـ/ أيلول ٢٠١٨م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-
مجلد : صور طبق الأصل، صور شخصية ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الثالث (ايلول 2018)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن ملاحق.
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة الانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الوراقة والوراقون--العراق--كربلاء--تاريخ--القرن 8-15 هـ.--دوريات. 3. العلماء المسلمون (شيعة)--كربلاء--العراق--المؤلفات--دوريات. أ. العنوان.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 03
DDC: 956.74
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

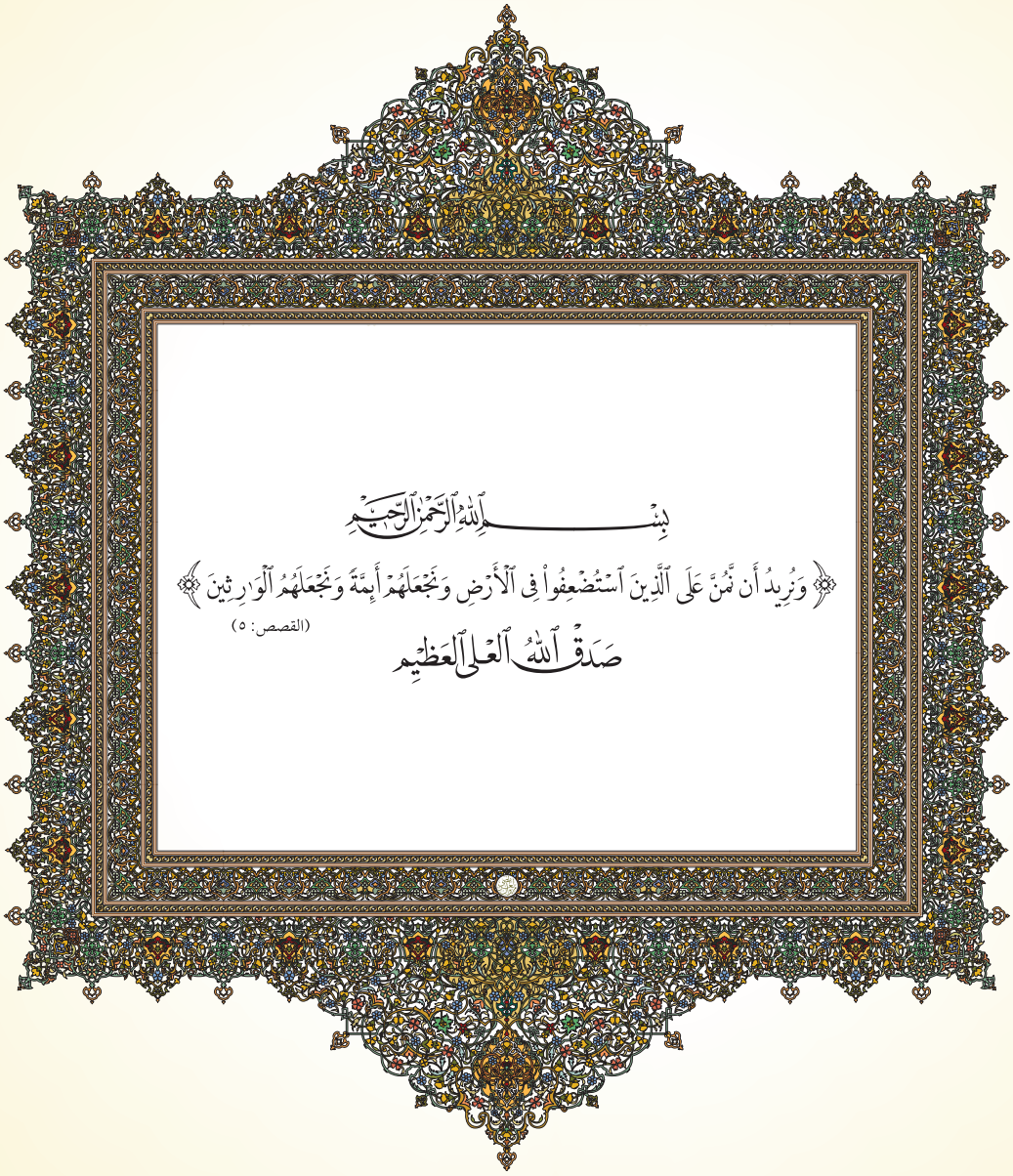

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيّد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي (كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم)

ا.م.د. محمد على اكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان و المذاهب/ إيران/ قم المقدسة)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيّد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط(simplified Arabic) على أنّ ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أنّ يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أنّ تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أوّل مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا ولا مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصـدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ – البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د – البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ–يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٢– يراعى في أسبقية النشر: ـ

أ– البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب– تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

جـ – تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د– تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣– ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة

http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤ No:
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧ Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

كلمة العدد

الحمد لله الَّذي يُسَبِّحُ له مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، و لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، والصلاة والسَلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ولاسيَّما سيِّدنا ونبيِّنا محمد المصطفى، وآل بيته الطيّبين الطاهرين.

أمَّا بعد فبين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثالث من السنة الخامسة لمجلة تراث كربلاء، ومع هذا الإصدار يصبح عدد إصدارات المجلّة سبعة عشر إصدارًا وثَّقت من خلالها جوانب مهمّة، ومتعدّدة من التراث الفكريّ والثقافيّ لمدينة كربلاء.

ومن نشاطات المجلَّة أنَّها قامت بعقد الندوات العلميَّة الموسَّعة مع بعض الجامعات العراقيَّة و المؤسسات التراثيَّة، إضافة إلى عقد حواريات علميَّة شهريّة ضمن منتدى التراث الكربلائيّ، وها نحن الآن في طور الإعداد لعقد مؤتمر علميّ عالميّ، وستُنْشَر أبحاث هذا المؤتمر في هذه المجلَّة .

أمَّا أبحاث هذا العدد فهي مجموعة طيّبة من الأبحاث والدراسات التي احتوت على مادة علميَّة قيِّمة تمّ تقويمها علميًّا من أساتذة جامعيين، يحملون القابًا علميّة مرموقة، ويُشهد لهم بكفاءتهم العاليَة.

وقد اختصّ البحث الأوّل بالوراقة والورّاقين في كربلاء حتَّى القرن الثالث عشر للهجرة وقد تضمّن دراسة ميدانيّة، وتضمّن البحث الثاني الاجتهاد عند البهبهانيّ بين الشرط الضروري والشرط الكافي، وتناول

البحث الثالث موضوع علم الأصول عند صاحب الفصول مقارنة مع صاحب الكفاية والمشهور، وأما البحث الرابع فقد تناول الشيخ محمّد حسين الأصفهاني الحائري ونظريّة الواجب المعلّق التي كانت من إبداعاته والتي تناولها الأعلام من بعده بالبحث والتنقيب إلى يومنا هذا، والبحث الخامس كان حول الشيخ محمد مهدي النراقي وجهوده المعرفيّة، في حين اختصّ البحث السادس بسيرة السيّد محمد مهدي بحر العلوم وإجازاته، وأما البحث السابع فكان تحقيقًا عن كتب السيّد محمد مهدي بحر العلوم الفقهيّة، وأسمائها ومواصفات كل كتاب ليمتاز عن الآخر، إذ اشترك أكثر من واحد منها باسم المصابيح في كتب التراث والببليوغرافيا ممّا أوجب لبسًا عند التراثيين.

أما بحث اللغة الانكليزية فكان عن دور أهالي كربلاء في التطوّرات السياسيَّة من عام ١٩١٤ إلى عام ١٩٢١م.

أمّا التراث المخطوط فاخترنا لقرَّائنا الكرام رسالتين محقّقتين، كانت الأولى أَجوِبَة مَسَائِلِ الشيخ محمد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري الحائري، والثانية: رسالة في الشبهة المحصورة للسيّد محمّد حسين بن محمّد علي بن محمّد إسماعيل المرعشي الحائري المعروف بالشهرستاني.

ونطمح أن ينال هذا العدد رضا قرَّائنا الكرام، كما نُجدّد لهم الدعوة بالكتابة في المجلّة ورفدها بجديد نتاجاتهم الرصينة، وتحقيقاتهم المتينة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

– المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

– المادة الأدق لتبيين تاريخها.

– الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع إلى قسم شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانيّة في العتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

– تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

– تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

– التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

– التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	الوراقةُ والورّاقون في كربلاء حتى القرن الثالث عشر للهجرة	أ.د. زمان عبيد وناس المعموري جامعةُ كربلاء/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ
٧١	الاجتهاد عند الوحيد البهبهانيّ بين الشرط الضروريّ والشرط الكافي	أ.م.د. طالب حسين كطافة كلّيّة الإمام الكاظم عليه السلام /النجفُ الأشرف
١١١	موضوع علم الأصول عند صاحب الفصول مقارنةً مع صاحب الكفاية والمشهور	الشّيخ حسن خشيش العامليّ الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
١٤٣	الشيخ محمّد حسين الأصفهانيّ الحائريّ قدس سره ونظريّة الواجب المعلّق	الشيخ قاسم داود الطيراوي العامليّ الحوزةُ العلميّةُ/ النجفُ الأشرف
١٧٧	الشيخ محمد مهدي النراقي دراسة في سيرته وجهوده المعرفية (١١٢٨-١٢٠٩ هـ/ ١٧٠٩ - ١٧٩٠ م)	أ.م.د. علي طاهر الحليّ جامعةُ كربلاء/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ
٢١١	السيّد محمد مهدي بحر العلوم سيرته وإجازاته	أ.م.د. فاطمة فالح جاسم الخفاجيّ م.م. فاطمة عبد الجليل ياسر الغزيّ جامعةُ ذي قار / كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ

٢٤١	تحقيق في شأن كتب العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم قدس سره الفقهيّة والأصوليّة(مصابيح الأنوار- مصابيح الهدى - المشكاة المعروف بـ(المصابيح) - الهداية)	الأستاذ المحقق أحمد عليّ الحليّ العتبة العباسية المقدسة مركز تراث الحلة

التراث المخطوط

٣١١	أَجوبَةُ مَسَائِلِ الشَّيخ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ النَّجَفِيِّ للشيخ عبد النبي الجزائري الحائري	السيّد عبد الهادي محمد علي العلوي الحوزة العلميّة/ النجف الأشرف
٣٦٣	رسالة في الشبهة المحصورة للسيّد محمّد حسين بن محمّد علي بن محمّد إسماعيل المرعشيّ الحائريّ المعروف بالشهرستانيّ كان حيًا سنة ١٢٤٣ هـ	مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي الشيخ زمن حسين صالح العتبة العباسيّة المقدّسة/مركز تراث كربلاء
19	Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq 1914 – 1921	م.د. نرجس كريم خضير م. د. حنان عباس خيرالله جامعةُ ذي قار/ كليّةُ التّربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ/ قسمُ التاريخ

الشيخ محمد مهدي النراقي.. دراسة في سيرته وجهوده المعرفيّة (١١٢٨-١٢٠٩هـ/ ١٧٠٩-١٧٩٠م)

Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi: A Study in his Biography and his Cognitive Efforts(1128 – 1209 H./ 1709 – 1790 A.D.)

أ.م.د. علي طاهر الحلي

كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة كربلاء

Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al Hilli

Kerbala University/ College of Education for Humanities

الملخّص

تميّزت مدينة كربلاء باحتضانها للعديد من رجالات الفكر الذين أسّسوا منهجاً دينيّاً راسخ المعالم حدّدوا به مسار حياة الفرد والمجتمع على وفق مقوّمات الشرع القويم، حيث شكّل ذلك المنهج دليلاً واضحاً وحجّة بالغة على أنّ لكربلاء وعلمائها ومدارسها دورًا مهمًّا للغاية في الحفاظ على مدرسة أهل البيت عليهم السلام والسير على خطاها، فكانت نبراس التضحية والشهادة والفداء، و هي جمجمة الحوزات العلميّة، فبين مولود على ترابها المضمّخ بعطر الشهادة وبين قاصدٍ لها للرواء والاستزادة وبين ماسكٍ من حوزاتها لزمام القيادة، فكانت مدينة العلم والعلماء.

ومن هؤلاء الشيخ المحقق محمد مهدي النراقي، سليل مدرسة الوحيد البهبهاني وأحد أبرز «المهادي الأربع»[1]، كما أنّه يعد في الطراز الأوّل من علماء الإسلام الكبار، في تبحّره ومهارته في جميع العلوم العقليّة والنقليّة بما فيها الأدبيّات والرياضات العالية، ومن نوادر العصر في تحلّيه بالفضائل الأخلاقيّة والملكات الملكوتيّة، لذا جاء هذا البحث متناغماً مع تلك الموسوعيّة التي تفرّد بها مع القلّة من العلماء الذين عاصرهم والذين ارتكزت بهم دعائم المذهب درساً وتأليفاً وتحقيقاً وغيرها من الأدوات الفكريّة الموجّهة لصلاح الفرد والمجتمع.

Abstract

Kerbala city was characterized by embracing a number of men of thought who established a religious approach with deep rooted features that they limited through the individual and the society life way based on the fundamentals of the right Sharia. That approach was a clear proof and convincing argument for kerbala, its scholars, and its schools of great importance to protect the school of prophet's family ( ) and to follow its principles. Thus, it was a light of sacrifice, martyrdom, and redemption. It is the core of scientific hawzas. So, some were born and martyred on its earth, some headed to increase his knowledge, and some others attended its hawzas as a leadership; therefore, it became a city and scholars.

The investigator sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi was one of them, descendant of Al Waheed's Al Behbehani school and one of the prominent four Mehdis. He is also considered as one of the first level Islamic scholars due to his deep knowledge and skill in all mental and transcription sciences including literature, high level mathematics, and the time anecdote by having virtual conducts and realm talents. Hence, the current study came to be in harmony with this encyclopedia who was identified in addition to some few scholars whom he was contemporary with them. Those scholars fixed the docrine bases through teaching, writing, and investigating, and other intellectual devices directed to reform the individual and the society.

المقدمة

شهدت الساحة الفكريّة في مدينة كربلاء المقدسة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري بروز نخبة علمائية متميزة رسمت إطاراً واضح المعالم للدين والمذهب آنئذ، كان الشيخ محمد مهدي النراقي واحداً من روّاد تلك النخبة التي تصدّت للفتور العلمي والنزعات الفكريّة المتطرّفة، علاوةً على تفنّنه في دراسة العلوم المختلفة وتدريسها، إذ لم يقتصر جهده على الإجادة في علمَي الفقه والأُصول ومقدّماتهما، بل تعدّاه إلى دراسة وتأليف العلوم الرياضيّة كالهندسة والحساب والنجوم، ثمّ إنّه كان يمتلك أُسلوباً علميّاً خاصّاً في الإرشاد والتوجيه والبحث، إذ جانَبَ طغيان التصوّف من جهة، وعالج طغيان التحلّل الأخلاقيّ عند العامّة من جهة أُخرى، داعياً الناس إلى الاعتدال في السلوك والاستمداد من منابعه الشرعيّة، الأمر الذي شكّل برمّته دافعاً أساسيّاً في اختيار موضوع البحث.

قسّم البحث على هذه المقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة بيّن فيها الباحث أبرز الاستنتاجات التي تمخّض عنها، فقد تناول المبحث الأول سيرة حياة الشيخ النراقي معرّجاً فيها إلى أبرز مرجعيّاته الفكرية والتي ساهمت بشكل مباشر في صقل موهبته في الفقه والأصول والتحقيق حتى صيرورته عالماً كبيراً يشار إليه بالبنان، في حين سلّط المبحث الثاني الضوء على الظروف التاريخيّة التي عاصرها الشيخ النراقي مطلعاً على مسبّباتها، مشخّصاً مواطن الضعف والخلل فيها حتى أصبحت الأماكن التي تنقّل فيها – بلاد فارس و العراق –، مختبره الكبير الذي حاول إصلاحه من خلال التنظير الأخلاقي الذي تفرّد به عن أقرانه من علماء

عصره، ليأتي المبحث الثالث مصداقاً حيّاً استعرض فيه الباحث أبرز طروحاته الفكرية التي استهدفت حالة الانهيار القيمي والخلقي اللذين اعتورا المجتمع الإسلامي لمسبّبات موضوعيّة سبق ذكرها، ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها من خلال تنبيه الأمّة الى عظم الخطر الذي يواجهها، فكانت مصنّفاته ومنها «جامع السعادات» أنموذجاً لذلك التسلّح العقلي الذي أراده أن يكون ملازماً للشاب المتفقّه في دينه في سبيل مواجهة ما يحتمل أن يهدّد مفاهيمه العقائديّة.

المبحث الأول
الشيخ النراقي.. قراءة في سيرته و نشأته العلميّة

هو الشيخ محمّد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني المعروف بالمحقّق النراقي ولد في قرية نراق من توابع مدينة كاشان[١]، من أسرة فقيرة الحال، إذ لا يعرف عن والده شئ سوى أنّه موظف صغير في الحكومة القاجارية في قرية «نراق»، ولعلّ ذلك الأمر كان السبب في أن لا تؤرّخ معه سيرة عائلته كون لا ذكر لها في الأوساط العلميّة والتي غالباً ما تكون محطّ اهتمام المصنفين[٢].

لُقِّبَ[٣] الشيخ محمّد مهدي بـ «المحقّق النراقي» و «العلّامة النراقي»، وقد يعبّر عنه بـ «النراقي الأوّل»[٤].

عاش الشيخ النراقيّ كما يعيش عشرات الآلاف من أمثاله من طلاّب العلم، «خامل الذِّكر فقير الحال»، منزوياً في مدرسته لا يُعرف من حاله إلاّ أنّه طالب من أهل كاشان مقيم في مدينة أصفهان لتحصيل العلوم الدينية، وكان لا يتّصل به إلّا أقرانه في دروسه، ولم يكن يهمُّهم شيء من شؤونه.. أمّا هو فكان يتردّد في دراسته العلميّة بين غرفته ومجالس الدرس، لا يُعرَف من حاله إلّا ملابسه الرثّة التي أَلِف الجميع منظرها، وهي تشير في الظاهر إلى فقره، وفي الباطن إلى زهده وعفّته وعزّة نفسه، إذ لم يتقبّل، بل لم يستطع أن يتقبّل صدقات الآخرين عليه، كذا كان النراقيّ في بداية حياته العلميّة، حيث لم يُعرف عنه تدريس أو اجتهاد أو تأليف.

أمّا من ناحية الدرس وكدليل لما يذكر عنه من قوّة شكيمة وإصرار على طلب العلم، يذكر بأنّه «كان لا يفضّ الرسائل الواردة إليه، بل يطرحها تحت فراشه مختومة،

لئلّا يقرأ فيها ما يشغل باله عن طلب العلم، والصبر على هذا الأمر يتطلّب قوّة وإرادة عظيمة ليست اعتياديّة لسائر البشر»[٥].

ومن طريف ما يذكر أيضاً أن والده قد قتل في مدينة نراق، في الوقت الذي كان الشيخ النراقي يحضر درس أُستاذه الشيخ إسماعيل الخاجوئي في أصفهان، فلم يكن لذويه بدّ من أن يكتبوا إليه لإخباره بالأمر أولاً ثم للعودة إلى نراق لتصفية التركة وقسمة المواريث وشؤون أُخرى، ولكنّه على عادته لم يفضّ هذا الكتاب، ولم يعلم بكلّ ما جرى، ثمّ كتبوا له ثانية ولكنّه لم يجبهم أيضاً، ولمّا يئسوا منه كتبوا إلى أُستاذه المذكور ليخبره ويأمره بالمجيء، وخشي الأُستاذ أن يفاجئه بالنبأ، فأخذ يبدي له الحزن والكآبة تمهيداً لإخباره بالأمر ثمّ ذكر له أنّ والده مجروح، ورجّح له الذهاب إلى بلاده، ولكنّ هذا «المثابر الصلب» لم يلبث أن دعا لوالده بالعافية رافضاً الذهاب إلى نراق، مفضّلاً الاستمرار بتحصيل العلم، مما حدا بأستاذه الى أن يصرّح له بالواقع، ولكنه لم يعبأ بالأمر أيضاً، وأصرّ على البقاء لتحصيل العلم، إلّا أنّ الأُستاذ هذه المرّة لم يجد بُدّاً من أن يفرض عليه السفر، فسافر امتثالاً لأمره، غير أنّه لم يمكث في نراق أكثر من ثلاثة أيّام قبل أن يعود إلى أصفهان مهوى فؤاده لتحصيل ما هو أجدر وأكمل وأنفع في هذه الحياة الدنيا[٦].

وهذا الأمر يحمل في طيّاته مغزىً و دلالاتٍ عميقة يمتدّ أفقها إلى سماء العلم التي تنسي الإنسان ماهيّة الدنيا الفانية، من أجل الانطلاق إلى عالم الخلود المتمثّل بالمسير في طريق الدرس والتعلّم.

حتّى إذا بلغ مبلغاً من العلم، انتقل على أثره إلى مدينة كربلاء المقدّسة ثمّ النجف الأشرف، فواصل دراسته العليا على يد الأعلام، كلّ من الوحيد

البهبهاني، والشيخ يوسف البحرانيّ صاحب «الحدائق الناضرة»، والمحقّق الشيخ مهدي الفتونيّ، حتّى إذا فرغ من التحصيل هناك رجع إلى بلاده واستقرّ في مدينة كاشان، حيث أسّس فيها مركزاً علميّاً يُهاجَر إليه وأصبح ذلك المركز حوزةً علميّة مرموقة بعد أن كانت كاشان مقفِرة من العلم والعلماء.. فزَهَت بالشيخ النراقيّ ومشاريعه الموفّقة وجهوده المباركة في نشر علوم القرآن والسنّة الشريفة، وليشكّل مركز إشعاع افتتح على أساسه الكثير من المراكز بعدها في بلاد فارس.

تميّز المحقّق النراقي عن أقرانه بموسوعيّة المعرفة، وحظي بمكانة علميّة واجتماعيّة ممتازة، ولم يقتصر على الفقه والأصول ومقدّماتهما، فقد كان جامعاً لأكثر العلوم والفنون، فنراه عالماً في الأدب واللّغة والفقه والأصول والحديث والرجال والدراية والحكمة والكلام والآداب والأخلاق والرياضيّات والنجوم، حيث يتجلّى ذلك من خلال تأليفاته الكثيرة المتنوّعة، فلقد أتاحت له نشأته في الأوساط العلميّة فرص التعلّم المبكّر، ووفّرت له عقليّته الكبيرة وذكاؤه الوقّاد، القدرة على استيعاب العلوم والفنون المتعدّدة بسهولة، وارتقى سلّم العلم فبلغ حدّاً يكاد يعدّ من علماء الطراز الأوّل للقرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين.

كما تأثّر الشيخ النراقي بالسهروردي المتوفّى عام ٥٨٧هـ، وبالأخصّ فيما يتعلّق بموضوع الفلسفة الإشراقيّة التي يلاحظ بأنّها طغت على طروحاته الفكرية، وبالأخص في كتابه «اللمعات العرشيّة» الذي نحا فيه النراقي منحى إشراقيّاً، واستعمل فيه الكثير من تعبيرات السهروردي من أمثال «النور» و «الظلمة» و «البرزخ» و «الهياكل»[٧].

ومن الجدير بالذكر أنّ طبيعة التفكير الفلسفي في عصره كانت تجمع بين دراسة الحكمة البرهانيّة[٨] والمنهج العرفاني، حيث تأثّر أغلب الدارسين في الحوزات

العلميّة بفلسفة الملا صدر الدين الشيرازي الذي ازدهرت فلسفته في تلك المدّة إذ تبنّاها مجموعة من كبار فلاسفة تلك الحقبة، من أمثال الشيخ محمد صادق الأردستاني[٩] والذي كتب في هذا الخصوص رسالة عُدَّ فيها من القائلين بأصالة الوجود، ووحدته الحقيقية، كما يستبان من خلال الاطلاع على جهده المعرفي مدى تضلّعه من الحكمة الذوقية وميله إليها علاوةً على اشتهاره بتدريس العرفان[١٠].

كما كان لأساتذة آخرين دور في صقل مداركه العلمية من أمثال الشيخ حمزة الكيلاني[١١] والشيخ محمد تقي الماسي، والشيخ إسماعيل الخاجوئي[١٢]، وقد كان الأخير من أبرز المتأثّرين بفلسفة الملّا صدرا الشيرازي وتلميذه السيد محمد بيد آبادي[١٣] وهو أستاذ النراقي في مرحلة الدراسة الفلسفية، الى الحد الذي يذكر فيه الأشتياني أنّ طلبة العلوم الدينية أصبحوا «متبحّرين في أفكار ملا صدرا بشكل باتت كتب ملا صدرا كافية ووافية لطلاب الفلسفة والمعارف لدرك الحقائق، ورجّحوا فلسفته بشكل رسمي على أفكار وآراء الشيخ الرئيس وشيخ الإشراق»[١٤].

سار الشيخ النراقي مسيرة معاصريه في هذا الاتجاه حيث أصبح من أبرز روّاد هذه المدرسة وحسب وصف الأشتياني إذ يقول «يعتبر الحاج ملا مهدي النراقي أحد كبار تلاميذ السيّد محمد وكان فقيهاً عظيماً، وفيلسوفًا، وعارفاً مكرمًا... وبعض آثاره في المعقول والفلسفة الإلهيّة يعكس براعته في فلسفة ملا صدرا حيث كان يعتبر من المحققين الراسخين في هذا المجال»[١٥]، علاوةً على تبحّره في علمي الأصول و الفقه على يد كبار علماء عصره، الأمر الذي جعله يتهيّأ بكامل قواه المعرفيّة لما سيواجه من تحدّيات مستقبليّة، ومنها التحدّي العقائدي، متمثّلًا بالحركات الصوفيّة التي انتشرت في كلّ من العراق وبلاد فارس[١٦]، وما تحمله من مفاهيم

خاطئة عن الله والوجود والعالم، يضاف إليها التحدّي الأخلاقي المتمثّل بشيوع مظاهر الانحلال الخلقي وانجراف المجتمع إلى مهاوٍ سحيقة لا تحمد عقباها... وهو ما سنتطرّق اليه بالتفصيل في المبحث الثاني إن شاء الله.

المبحث الثاني
لمحات تاريخية إلى أبرز أحداث عصره

ممّا لا شكّ فيه أهمّيّة تسليط الضوء على الأحداث التاريخيّة التي عاصرها الشيخ النراقي متأتّية من أهمّيّة دراسة التاريخ بإطاره العام والتي لا تعني مجرَّد الاطلاع على الوقائع والأحداث التاريخيّة التي مرَّت على الإنسان مذ خلقه الله تعالى إلى يومنا هذا، وإنَّما تهدف إلى التعمُّق في دراسة وتحليل هذه الأحداث في محاولة للخروج بفائدة يستنير بها الإنسان في عصره الذي يعيش فيه أيّاً كان هذا العصر، إذ واكب الشيخ النراقي جملة من التطوّرات السياسيّة و الاجتماعيّة التي ساهمت وبشكل كبير في صقل التوجّه والاهتمام لديه في محاولة منه لدرء الفتق الحاصل بسبب التهتك القيمي والأخلاقي اللذين يعتوران المجتمع، مما يجعله بحاجة ماسّة إلى من يتصدّى لتلك المهمّة، سواء أكان ذلك بالتوجيه المباشر أم بالتأليف أم التثقيف لما يسمى بـ «الضدّ النوعي»[١٧] الذي يأتي معاكساً لحالة الانهيار القيمي للمجتمعات.

ففي الجانب السياسي مثلاً كان للاضطرابات التي عانتها المنطقة التي عاشها الشيخ النراقي متنقّلاً بين أرجائها «بلاد فارس والعراق» واحدة من أبرز مميّزات تلك المرحلة التاريخيّة(١٧٠٩-١٧٩٠م) فكان الصراع بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية في أشدّ صوره[١٨]، و لهذا الأمر مساوئ انعكست على العالم الإسلامي بعامّة والمشرق بخاصّة، تمثّل هذا بالانتفاضات المتتالية ضدّ الدولتين، علاوة على الغزوات الخارجيّة المتمثّلة بالاجتياح الأفغاني للعاصمة الصفوية

أصفهان بقيادة مير محمود الذي أحدث وجيشه مجزرة كبرى راح ضحيّتها ألآلاف، حتى تمكن الأفغانيّون من السيطرة على أرجاء واسعة من بلاد فارس[١٩] والتي استمرّوا بالسيطرة عليها حتى عام ١٨٢٩م عندما تمكّن نادر شاه من سحقهم وفرض سيطرته على بلاد فارس[٢٠] ليعبر بعدها إلى بغداد ويضرب حصاراً قاسياً على سكان المدينة التي لم يدخلها إلّا بعد معارك ضارية عدّة واجه فيها عثمان باشا الأعرج[٢١] منتصراً عليه، الأمر الذي زعزع جيش نادر شاه الذي أنهكته الحروب، مما جعله عرضة لثلاث ثورات داخلية كانت الأولى بقيادة ابن الحسن الصفوي والثانية بقيادة تقي خان والثالثة بقيادة محمد حسين القاجاري، والتي قمعها بقسوة دفعت أحد المؤرّخين لأن يصف تلك الحالة بقوله: «إنّ نادر شاه أخمد الثورات المتواصلة في كلّ امبراطوريّته في قسوة كانت تزداد ضراوة مع الأيام بدليل أهرام الجماجم التي تركها وراءه حيثما سار»[٢٢].

وفي العراق لم تختلف الحالة المأساوية عن سابقتها حيث ظلّ يعاني لسنوات طوال تمرّدات العشائر العراقيّة ضد السلطات العثمانيّة التي لم تدّخر جهداً في قمعها الواحدة تلو الأخرى[٢٣]، الأمر الذي شكّل برمّته تأسيسًا ذا انعكاسات سلبيّة على طبيعة تفكير وتعاطي الشعوب مع الآخر من جهة، وآليّة تعاطي العالم المتصدّي لتقصّي شوائب المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها من جهة أخرى.

أمّا من الناحية الاجتماعيّة فكذلك كان للاضطرابات الاجتماعيّة وقعها المؤلم على كاهل الفرد والمجتمع الإسلامي آنذاك، حيث ساد الانحلال القيمي والتزعزع الخلقي مفاصل المجتمع بشكل عام إلى الحدّ الذي دفع الشيخ النراقي لأن يصف تلك الحالة مشخّصاً إيّاها بقوله «ومع جور السلطان، وأمواج الفتن

المتلاطمة، وأفواج المحن المتراكمة، وعوائق الزمان المتزاحمة.... ولذا لو تصفّحت في أمثال زماننا زوايا المدن والبلاد، واطلعت على بواطن فرق العباد، لم تجد من الألوف واحداً تمكّن من إصلاح نفسه، ويكون يومه خيراً من أمسه»[٢٤]، وإن دلّ كلامه على شيء فهو يدلّ على عظم الهوّة بين الخالق وعباده بسبب ما اعتور المجتمع من مفاسد أبعدته عن جادّة الصواب، ولعلّ هذا الأمر - برأي الباحث - كان الدافع الأساس لتأليف كتابه «جامع السعادات» والذي تضمّن في مادّته الأساس الدليل والسند على سموّ النفس البشرية من خلال تشبّثها بالأخلاق الحميدة وأحكام سيرها ضمن منظومة الأخلاق التي أوصى بها رسول البشريّة صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن أبرز الظواهر الاجتماعيّة التي انتشرت خلال حياة الشيخ النراقي هي ظاهرة الدراويش التي استفحلت في عهد الدولة العثمانية وبدعمٍ منها، إلى درجة أقيمت معها تكايا الطريقة البكتاشية حتى داخل الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام، أمّا في خارج الصحن فقد أوقفت الدولة العثمانية آنئذ مساحات واسعة من الاراضي والبساتين لإيواء الدراويش وتكاياهم[٢٥].

أمّا في بلاد فارس فكان لظهور بعض الحركات الصوفيّة ونشاطها واستقطابها لعدد غير قليل من معتنقيها كما هو الحال في حركة معصوم علي شاه ونور علي شاه ومشتاق علي شاه، الذين قاموا بحركة ونشاط واسعين في بلاد فارس تمكّنوا من خلالها من جمع أنصار كثر، الأمر الذي كان له أعمق الأثر في نفوس رجال الدين الذين لم يألوا جهداً في مقاومة هذه الحركات[٢٦].

ولعلّ من المفيد هنا أن نورد ذكراً من أحد العلماء المعاصرين يصف فيه جهود الشيخ النراقي في مقارعة المدّ الصوفي الذي قويت شكيمته خلال سنيّ حياته إذ

يقول «كان الشيخ النراقيّ من أركان علمائنا المتأخّرين، وأعيان فضلائنا المتبحّرين.. مصنّفاً في أكثر فنون العلم والكمال، مسلَّماً في الفقه والحكمة والأصول والأعداد والأشكال، ولعلّ منزلته العلميّة تعود، من جهة، إلى الفتور العلميّ الذي ساد في عصره، وطغيان نزعات فكريّة متطرّفة، ومن جهة أخرى، إلى تفنّنه في دراسة العلوم وتدريسها، وعدم اقتصاره على بحوث الفقه والأُصول ومقدّماتها، فقد شارك في العلوم الرياضيّة كالهندسة والحساب والنجوم.. ثمّ إنّه كان يمتلك أُسلوباً علميّاً خاصّاً في الإرشاد والتوجيه والبحث، إذ جانَبَ طغيان التصوّف من جهة، وعالج طغيان التحلّل الأخلاقيّ عند العامّة من جهة أُخرى، داعياً الناس إلى الاعتدال في السلوك والاستمداد من منابعه الشرعيّة»[٢٧].

كما كان للظروف الطبيعيّة التي مرّت بها بلاد فارس كالزلازل والأوبئة آثارها الاجتماعيّة السلبيّة على واقع المجتمع الأمر الذي وصفه الشيخ النراقي بقوله «وقد وقع في إتمامه[٢٨] في أوّل يوم من شهر الربيع الأوّل من شهور سنة ١١٩٣ ـ ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف ـ من الهجرة المباركة النبويّة، وقد كان ذلك عند تراكم الهموم والأحزان، وتفاقم الغموم والأشجان، وفرط الملال، وضيق البال، من هجوم المصائب والمحن، وتواتر النوائب والفتن، من ابتلائنا أوّلًا في بلدة كاشان... بالزلازل الهائلة المفزعة، والزحفات المزعزعة المزعجة، وانهدام جميع الأبنية والمساكن وجلّ البيوت والمواطن، وهلاك كثير من الأصدقاء والأحباب، وذهاب غير واحد من الأحبّة والأصحاب، ثمّ ابتلائنا بالأمراض الشديدة الغريبة والأسقام الوبائية العجيبة»[٢٩].

فلا غرو إذا رأينا مدى تأثير ما سبق ذكره في الحياة الفكريّة والثقافيّة سلباً، الأمر الذي تأثّر به الشيخ النراقي كثيراً، إذ يصف فداحة ما آل إليه الأمر آنئذ،

فيقول شاكياً: «مع ذلك من أبناء الزمان الذي يكدر الفكر والنظر، ولم يبق فيه من حقيقة العلم عين ولا أثر، سدّت مصادره وموارده، وعطّلت مشاهده ومعاهده.. فوربِّ النظام الأتمّ، ومخرج الوجود من العدم، إنّ إخواننا السابقين، وسلفنا البارعين، لو كانوا في مثل هذا الزمان المظلم، والعصر المدلهم لكانوا أمثالنا في جمود النظر ولم يبقَ منهم اسم ولا أثر»[٣٠].وفي ذلك صور مؤلمة أجاد بها الشيخ النراقي في وصف ما كان عليه واقع الأمور، علاوة على بعض الظواهر الأخرى والتي هي في جوهرها مخالفة للخط العلمائي المألوف حينها من حيث آليّة التعامل مع الحديث المروى عن الرسول أو المعصوم عليهم السلام[٣١].

المبحث الثالث

أضواء على نماذج من أطروحاته الفكرية وثناء العلماء عليه

سعى الشيخ النراقي للتصدّي إلى المشاكل الكثيرة التي يعجّ بها عصره، فقد كانت بعض الحركات الصوفية تمثل انحرافاً على المستويين الفكري والسلوكي، ولذلك كان موقفه من هذه الاتجاهات، تارة بالنقد المباشر والمقارعة الفكرية وتارة يكون عن طريق فهم صحيح معتدل عن طبيعة الوجود المحيط بنا، وفي هذا الصدد جاءت كتاباته الفلسفية لتكوين فهم صحيح قائم على الدليل والبرهان، فكتب «جامع الأفكار وناقد الأنظار» الذي وصفه آغا بزرك الطهراني في الذريعة بقوله «وهو أكبر كتاب ألّف في إثبات الواجب وصفاته الثبوتية والسلبية لم يوجد له نظير في الباب»[٣٢]. وكتاب «قرّة العيون» وهو كتاب مخصّص لدراسة مسألة الوجود وعرض الأقوال فيها ومناقشتها وكتابه «اللمعة الإلهيّة في الحكمة المتعالية» الذي يتألف من خمس لمعات:

١. الوجود والماهيّة. ٢. الإفاضة. ٣. إثبات الواجب وصفاته. ٤. أحوال النفس ونشأتها. ٥. النبوة.

ومن الكتب الفلسفية الأخرى التي يرى الشيخ النراقي فيها تقديم خدمة للمعرفة هو «شرح الإلهيات من كتاب الشفاء»، الذي ضمّ بين طيّاته مكامن معرفيّة جديرة بالاهتمام والبحث...[٣٣]، أمّا ضعف الالتزام الأخلاقي الذي سبّبته الأزمات الكثيرة التي لحقت بالمجتمع، فكان مشروع الشيخ النراقي في هذا الصدد هو كتابه «جامع السعادات» الذي حاول أن يرمّم فيه ما تصدّع من منظومة القيم

الأخلاقيّة، ولذلك لم يغرق الشيخ النراقي في هذا الكتاب بالنظريّات الفلسفية، أو يتقوقع في إطار مناقشة المفاهيم، وإنّما تعدّى ذلك للبعد الإصلاحي والتربوي، كما سيتم الإشارة إليه في ثنايا البحث إن شاء الله، حيث يرى الباحث أنّ هذا الكتاب يفتح الباب أمام فهم إيجابي أكبر لآليّة التعامل مع متطلبات الحياة.

ويذكر بعض من ترجم الشيخ النراقي أنّ له كتاباً آخر في الأخلاق هو «جامع المواعظ» أورد فيه جملة غفيرة من المواعظ الاعتباريّة.

أمّا فيما يخصّ المدرسة الأخباريّة فقد تصدّى لها الشيخ النراقي في مؤلّفات عدّة في موضوع الفقه وأصوله منها كتاب «أنيس المجتهدين» و «لوامع الأحكام في فقه شريعة الاسلام» و «رسالة في وجوب تقليد الأعلم» و «تجريد الأصول» وكتاب «جامعة الاصول» وكتاب «رسالة في الإجماع» عمل فيه على إثبات حُجّيّة الإجماع الذي يعدّ من الأدلّة الأربعة في استنباط الأحكام الشرعية يبيّن فيها آراء فقهاء الإماميّة منذ عهد الشيخ المفيد إلى زمانه.

ولم يقف نشاط الشيخ النراقي عند هذا الحد، وإنّما كتب في علم الكلام «الشهاب الثاقب في ردّ معاصره الناصب» وهو كتاب في الإمامة غير أنّه لم يعيّن فيه شخص معاصره الناصب[٣٤] و «أنيس الموحدين» اختصّ موضوعه بأصول الدين[٣٥]، وحتى يتمكّن من معرفة العقائد المختلفة و الاطلاع عليها، اغتنم فرصة تواجده في أصفهان وهي مدينة العلم آنذاك، فتعلّم فيها اللغة العبرية واللاتينية على يد جماعة من اليهود والنصارى هناك، وذلك ليسهل عليه الرجوع إلى كتبهم ومطالعتها[٣٦].

وكان الشيخ النراقي من العلماء الموسوعيين فكتب مجموعة من الكتب التي تندرج تحت موضوعات مختلفة منها، كتاب «محرق القلوب»، وهو مقتل ظريف

الأسلوب ومتداول في بلاد فارس، تناول فيه مآسي آل البيت عليهم السلام[٣٧].

كما ألّف كتابين في علم الهيأة والفلك هما «المستقصى» و «المحصل»، علاوة على تأليفه لكتابين في الهندسة وهما « توضيح الأشكال» و «رسالة في الحساب»[٣٨].

وغيرها من المؤلّفات التي جاءت متناغمة مع مسعاه في الارشاد والتوعية بالاتجاه الصحيح، وفي موضع آخر، بيّن الشيخ جلال الدين الأشتياني مدى فضله وتبحره بالعلم قائلاً : «المجتهد البارع، والحكيم المحقّق، الملاّ محمّد مهدي النراقي.من أكابر علماء الشيعة الذين يمتازون بالشمول والإحاطة والتبحّر والتخصّص في العلوم النقليّة والعقليّة، والذين يقلّ نظيرهم: الآخوند الملاّ محمّد مهدي النراقي الكاشاني، المتوفّى سنة ١٢٠٩ هـ»[٣٩]، وفي موضع آخر بين الشيخ آغابزرك الطهراني أنّ كتاب «جامع السعادات» يأتي في سياق مكافحة الحركات الصوفيّة[٤٠]، وفي الواقع هذا الكلام «دقيق»، لأنّ المطّلع على كتاب(جامع السعادات) وإن لم يجده كتاباً متخصصاً لمقارعة الصوفية، ولكنه حاول طرح البديل الصحيح، فيصح أن يجعل في هذا السياق[٤١].

فقد سعى النراقي من خلال تأليفه هذا وإيماناً منه بضرورة إصلاح ما تقدم ذكره قدر المستطاع، إلى التصدّي للانحراف الكبير الذي لا يمكن إصلاحه إلّا بالسعي «لتحصيل العلوم» المفيدة لصلاح وبناء المجتمع، حيث يقول في هذا الصدد: «العلم كلّه وإن كان كمالًا للنفس وسعادة، إلاّ أنّ فنونه متفاوتة في الشرافة والجمال ووجوب التحصيل وعدمه، فإنّ بعضها، كالطبّ والهندسة والعروض والموسيقى وأمثالها، ممّا ترجع جلّ فائدته إلى الدنيا، ولا يحصل لها مزيد بهجة وسعادة في العقبى، ولذا عدّت من علوم الدنيا دون الآخرة، وربّما وجب تحصيل بعضها كفاية...

وما هو علم الآخرة الواجب تحصيله، وأشرف العلوم وأحسنها، هو العلم الإلهي المعرّف لأُصول الدين، وعلم الأخلاق المعرّف لمنجيات النفس ومهلكاتها، وعلم الفقه المعرّف لكيفيّة العبادات والمعاملات»[٤٢].

إذ نلاحظ مدى التزام الشيخ النراقي في التأكيد على وجوب العودة إلى الله عزّ وجلّ بتوجيهه بدراسة الفقه وأصول الدين وعلم الأخلاق على اعتبار أنّها المنجيات مما نحن غافلون عنه.

إذ يجد الباحث بأنّ هذه الدعوى هي امتداد لتعاليم النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار عليهم السلام، فيرى النراقي أنّ علم الأخلاق يجب أخذه عيناً على كلّ أحد، على ما بيّنته الشريعة وأوضحه علماء الأخلاق، أمّا علم الفقه يجب أخذ بعضه عيناً، إمّا بالدليل أو بالتقليد من مجتهد حيّ، والتارك للطريقين غير معذور، وهذا ما ورد في تأكيد الإمام الصادق عليه السلام بقوله: «عليكم بالتفقّه في دين الله ولا تكونوا أعراباً، فإنّه مَن لم يتفقّه في دين الله لم ينظر إليه يوم القيامة ولم يزكّ له عملاً»[٤٣].

وكذلك الحال مع من يدّعي العلم دون الفقه والأخلاق فأيضًا ممكن أن نجد في كلام الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ آية الكذّاب أن يخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب، فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء».

وإيماناً من الشيخ النراقي بأنّ الأخلاق لا تُكتسب بالتعلّم وقراءة الكتب وحسب، وإنّما الأخلاق صفات ومَلَكات تحصل بالمُجاهَدات النفسيّة والتربية المعنويّة الطويلة، حيث جاءت ومضته الأخرى في ما ورد عنه في حديثه عن المؤمن وصفاته قوله: «إنّ المؤمن وإن كان في الدنيا في نعيم وحسن حال، فإنّه بالنسبة إلى حاله في الجنّة في سجن وضيق وسوء حال، والكافر وإن كان في الدنيا في ضيق وسوء حال، فإنّه

بالنسبة إلى حاله في النار في جنة ونعيم، فيكون الحكمان للدنيا بالنسبة إلى الآخرة»[٤٤]، ولعلّ هذا الكلام هو الآخر تجسيد حيّ لما نادى به الرسول الأكرمﷺ عندما قال: «إن الدنيا سجن المؤمن، والقبر بيته، والجنّة مأواه، والدنيا جنّة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه »[٤٥].

وفي سياق متصل ذهب الشيخ النراقي في باب تأكيده على ماهيّة الأخلاق وأهمّيّة إحرازها كجزء أساس من مقوّمات بناء المجتمعات من خلال عدّه إيّاها من «أشرف العلوم» على اعتبار «الموضوع» و«الغاية» التي أُسّست من أجله والتي وصفها بـ«النفس الناطقة التي هي حقيقة الإنسان ولبّه» و الذي عدّه أشرف الأنواع الكونية، مفرّقاً بين صناعتين بحسب تعبيره، صناعة الطب وصناعة الأدباغ حيث يقول: «فشرف صناعة الطب على صناعة الدباغة بقدر شرف بدن الإنسان وإصلاحه على جلود البهائم»[٤٦].

وفي إطار الدعوة إلى إصلاح المجتمع وما آل إليه من انحلال وتهتّك قيمي، ذمَّ الشيخ النراقي صفة الحسد التي اعتبرها من «أشدّ الأمراض وأصعبها» و «أسوأ الرذائل وأخبثها» لما فيها من تداعيات سلبية تنعكس على الفرد والمجتمع على حدّ سواء، مستشهداً بنهي الرسول الأكرمﷺ عن هذه الصفة الذميمة حينما قال: «دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء»[٤٧]، في إشارة صريحة إلى أنّ آفة الحسد من مفسدات الخلق والدين التي تنتشر كالعدوى بين المجتمعات لتجعلها كما كانت عليه إبّان الشيخ النراقي.

وفي سياق متصل بيّن الشيخ النراقي جملة من العوارض الشيطانية التي تصيب الإنسان المؤمن فيما إذا ما استسلم لها ومن جملتها الحسد، مؤسساً في ذلك قناعة

لاتتغيّر استمدّت هي الأخرى من الحديث الشريف منهلها إذ يقول ﷺ «سيصيب أمّتي داء الأمم. قالوا: وما داء الأمم؟ قال: الأشر، والبطر، والتكاثر، والتنافس في الدنيا، والتباعد والتحاسد، حتى يكون البغي ثم الهرج»(٤٨).

وفي سياق تهذيب النفس البشرية والسعي للارتقاء بها إلى مصافٍ جليلة، أكّد الشيخ النراقي ضرورة محاسبة النفس كمقدمة لـ«النجاة والخلاص» من حساب الآخرة، وهو أمر مثبت بدلالة الكتاب والسنة الشريفة، حيث وردت تأكيدات ذلك في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾(٤٩)، كما بيّنت السنة الشريفة ذلك الأمر على وفق ما جاء على لسان الرسول الأكرم ﷺ قوله: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا»(٥٠)، فقد آمن النراقي بأنّ محاسبة النفس في اللحظات والخطرات ووزنها بميزان الشرع «خفّ في القيامة سؤاله، وحضر عند السؤال جوابه، وحسن منقلبه ومآبه، ومن لم يحاسب نفسه: دامت حسراته، وطالت في عرصات القيامة وقفاته، وقادته إلى الخزي سيئاته»(٥١).

كما عرّج النراقي على موضوع غاية في الأهمية في وقتنا الحاضر، ألا وهو «تهذيب الأخلاق» التي يرى النراقي ضرورتها، وعدم إمكانيّة تحصيلها إلّا بالتقرّب إلى الله تعالى، كون النفس الناطقة الانسانية بطبيعة حالها لها علاقة خاصّة مع بارئها وموجدها، بدلالة الآية الكريمة ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِي﴾(٥٢)، إشارةً إلى هذه الخصوصيّة، وبسبب هذه الخصوصية استحق آدم خلافة الله ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾(٥٣) وبحكم هذه المناسبة ينجذب الإنسان بطبيعة فطرته إلى الله إلّا أنّ العائق بحسب تقدير النراقي «هو الشهوات و الرذائل، فإذا

صفيت النفس الناطقة وتطهّرت عن الأخباث الجسمانيّة وتخلّت عن حبّ الشهوات والعلائق الدنيوية، انجذبت بحكم المناسبة إلى عالم القدس وحدث فيه شوق تّام إلى أشباهه من الجواهر المجرّدة، ويرتفع منها إلى فوق الكلّ ومنبع الخيرات، فيستغرق في مشاهدة الجمال الحقيقي»[٥٤]، وعندها يكون الإنسان على أتمّ الاستعداد لاستيعاب فيض المعارف الإلهيّة وهو بحدّ ذاته الكمال الذي ينشده النراقي في وجوب تغلغله بنفوس الرعيّة من أجل صلاحها و فلاحها.

كلّ ذلك وغيره مما ينضوي على نشاط معرفي يمكن أن يعدّه الباحث كردّة فعل لما تعيشه الأمّة آنذاك من تردٍّ قيمي وانحلال.

الخاتمة

وبعد هذه الجولة في رياض عَلَمٍ من أعلام الإسلام والتشيع، وأحد خرّيجي حوزة كربلاء، لابدّ أن نسجّل قطوفها بعد أن تجولنا في رياضها وندرجها في النتائج التي توصّل إليها البحث:

١. جاءت ألمعيّة النراقي من الجدّ والاجتهاد الذي واظب عليهما خلال سنيّ حياته إلى الحدّ الذي فضّل فيها الاستمرار بالدرس على أن يحضر مراسيم تشييع والـده، يقابلها مدى احترامه لأستاذه ليشكّل بذلك الطالب الأنموذج والعالم الفذّ الذي لا يألو جهداً في أن يصبح مثالاً يحتذى به في الإيثار والطاعة.

٢. شكّل نشاطه الفكري انعكاساً لما كان يواجه المجتمع من تحدّيات جسام تمثّلت بالانهيار الأخلاقي الناتج عن حالة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، الأمر الذي أدّى برمته إلى بروز أفكار وفلسفات كـ«الصوفية» تهزّ بوجودها حالة التماسك الضروري للمجتمع إذا ما أراد الاستمرار في جادّة التفكير السليم المعتدل.

الهوامش

١. كاشان: مدينة وسط إيران بين صحراء كوير وسلسلة جبال زاكروس، وهي رابع مدينة إيرانية من حيث وجود الآثار التاريخية فيها بعد مدينة أصفهان وشيراز ويزد، تقع عند طول شرقي ٥١ درجة وعرض شمالي ٣٣ درجة و٥٩ دقيقة، وتشتهر بصناعتها الحرفية ومنها: السجّاد المعروف باسمها، فضلاً عن الحرير والخزف الصيني الملوّن: ياقوت الحموي، معجم البلدان،(بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٧٩)، ج٤، ٣٩٦.

٢. محمد رضا الحكيمي، تاريخ العلماء،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٨٣)، ص٥٩١.

٣. سيستخدم الباحث اسم «الشيخ النراقي» في متن البحث كدلالة على اسم الشيخ محمد مهدي النراقي.

٤. أبو الحسن علي البيهقي، لباب الألقاب، تحقيق: مهدي رجائي، ط٢،(قم: مكتبة اية الله العظمى المرعشي،٢٠٠٧)، ص٩٢.

٥. محمد الفاطمي، المحقّق محمد مهدي النراقي سيرته وعطاؤه العلمي، "فقه اهل البيت"(مجلّة)، قم، العدد ٢٥ في ١٤٢٣هـ، ص٨٢.

٦. المصدر نفسه.

٧. محمد مهدي النراقي، اللمعات العرشيّة، تحقيق: علي أوجبي،(طهران: د.ط، ١٣٩١هـ)، ص٤١، ٦٠.

٨. الحكمة البرهانيّة: هي طريقة خاصّة في دراسة الأفكار والمبادئ العقلية، تقوم على قواعد علم المنطق الأرسطي، فتلتزم الحدود والرسوم في التعريف، والقياس والاستقراء في الاستدلال. عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، (قم: مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، د،ت)، ص٥٣.

٩. محمد صادق الأردستاني: هو الشيخ محمد بن محمد ابراهيم بن محمد اسماعيل اليزدي الحائري، كان حيّاً عام ١٣٠٩هـ، من علماء كربلاء الأجلاء، له من التصانيف كتاب

«فضل يوم الغدير» و « لواء الحمد في وقائع حجة الوداع». للتفاصيل ينظر: عمر رضا كحالة، معجم المؤلّفين،(بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ج٣، ص٦١٩.

١٠. حسن الصدر، تكملة أمل الآمل، ج٥، ص٤١٦.

١١. حمزة الكيلاني: من كبار فلاسفة عصره ومحققيهم الأجلاء، ويعد من أبرز تلاميذ المولى محمد صادق الأردستاني الاصفهاني، يذكر بأنه فاق أساطين الحكمة والفلسفة في عصره. له من المؤلفات كتاب «رسالة في تحقيق مطالب النفس ومسائلها» و «تقريرات في الحكمة» و «مقالة في تحقيق قول الطوسي في الجوهرية والعرضية» وغيرها. محسن الأمين، المصدر نفسه، ج٩، ص٥١٨.

١٢. إسماعيل الخاجوئي(.....- ١١٧٣هـ): هو الشيخ إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا المازندراني، لقب بالخاجوئي نسبة إلى خاجو إحدى المحال التابعة لمدينة أصفهان، له عدد غير قليل من المؤلفات منها كتاب «شرح المدارك» و «هداية الفؤاد إلى أحوال المعاد» و «الدرر الملتقطة في تفسير الآيات القرآنية». للتفاصيل ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة،(بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر، ١٩٨٣م)، ج١٦، ص٦١.

١٣. محمد البيد آبادي(.....- ١١٩٨هـ): من أكبر حكماء وعرفاء القرن الثاني عشر الهجري، وممن أدّى دورًا كبيرًا في إحياء الحكمة والعرفان الإمامي الأصيل ومن حُماته. أساتذته هم ثلة من الحكماء والفقهاء البارزين أمثال: المولى محمد تقي الماسي، والشيخ محمد إسماعيل الخاجوئي، وكان الأخير منهما أستاذ روايته أيضًا. محمد الكلباسي، آل الكلباسي، ترجمة محمد صادق محمد الكلباسي،(بيروت: بيت العلم للنابهين، ٢٠٠٤)، ص٣٥٥.

١٤. محمد ابراهيم الشيرازي، الشواهد الربوبيّة في المناهج السلوكيّة، (مشهد: مطبعة جامعة مشهد، ١٣٤٦هـ)، ص٩٢.

١٥. المصدر نفسه.

١٦. عبد الله، فلاسفة الشيعة حياتهم وآراؤهم،(بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٨٧)، ص٦٠٣.

١٧. يعني مفهوم الضدّ النوعي اختلاق نمط معين يكون مضادًّا في النوع، مماثلًا في الشكل، لنمط آخر. ويستخدم هذا المفهوم غالبًا لتحييد أنماط معينة من خلال اختلاق أضداد لها تماثلها في الشكل كأن يتمّ إيجاد حزب ما أو تيار لسحب البساط أو نزع الشرعيّة من تيار آخر مشابه له شكلًا ومختلف مضمونًا. للتفاصيل ينظر: حسين الصدر، الضدّ النوعي، «المدى» ،(جريدة)، بغداد، العدد ٤١٠٤ في ٧ كانون الثاني ٢٠١٨.

١٨. عانت المنطقة «الشرق أوسطيّة» تداعيات الصراع بين الدولتين الصفوية والعثمانية لمدة غير قليلة من الزمن مما كان له أسوأ الأثر على المنطقة وسكانها. للتفاصيل ينظر: محمد عبد الرزاق العوفي، الصراع الصفوي العثماني في عصر الشاه عبّاس الأول(١٥٨٧-١٦٢٩م)، أطروحة دكتوراه،(جامعة بنها: كلية الاداب، ٢٠١٤).

١٩. محمود شاكر، التاريخ المعاصر ايران وافغانستان، موسوعة التاريخ الإسلامي،(بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٥)، ج١٨، ص٢٠٠.

٢٠. للتفاصيل حول هذا الموضوع ينظر: رضا زادة شفق، نادر شاه أفشار مؤسّس الدولة الأفشارية وأول مفعل للتقريب بين المذاهب الاسلامية ١١٠٠-١١٦٠ هـ/ ١٦٨٨-١٧٤٨ في نظر المستشرقين،(القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠).

٢١. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،(بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤)، ج٥، ص٢٧٣.

٢٢. كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلامية الأتراك العثمانيون وحضارتهم، ط٢،(بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٥)، ص٥٢٨.

٢٣. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد أحمد محمود، احوال العشائرية العراقية وعلاقتها بالحكومة العراقية(١٨٧٢-١٩١٨)، رسالة ماجستير،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٨٠).

٢٤. محمد مهدي النراقي، جامع السعادات،(قم: مطبعة سرور، ١٤٢٨هـ)،ج١، ص٩٤.

٢٥. محمد سعيد الطريحي، النجف الأشرف مدينة العلم،(بيروت: دار الهادي للطباعة، ٢٠٠٢)، ص٢٣٣.

٢٦. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢)، ج٩، ص٤٠٣.

٢٧. محمد باقر الخوانساري، روضات الجنات،(بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ت)،ج٧، ص٢٠٠.
٢٨. يقصد هنا إتمام كتاب جامع الأفكار وناقد الأبصار.
٢٩. محمد مهدي النراقي، جامع الأفكار وناقد الأنظار،(د.ك: مطبعة نور حكمت، ١٣٨١هـ ش)، ص٥٩٨.
٣٠. محمد مهدي النراقي، شرح الإلهيات من كتاب الشفاء، تحقيق: مهدي محقق،(طهران، مؤسسة مطالعات اسلامي، ١٣٦٥هـ)، ص٢.
٣١. حول أبرز آراء تلك المدرسة وجهودها في تثبيت المنهج العقلي في استنباط الحكم الشرعي ينظر: علي طاهر الحلي وعلي فاروق الحبوبي، مدرسة الشيخ الوحيد البهبهاني وأثرها الفكري والسياسي(١٧٤٧-١٩٠٥) قراءة تاريخية، "الباحث"،(مجلة)، كربلاء، العدد الخاص بالمؤتمر الثاني لكلية التربية للعلوم الانسانية، ص٣٤٧-٣٧٢.
٣٢. آغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج٥، ص٣٠.
٣٣. للتفاصيل ينظر: محمد مهدي النراقي، شرح الالهيات من كتاب الشفاء.
٣٤. آغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج١٤، ص١٥١.
٣٥. محمد باقر الخوانساري، المصدر السابق، ج٧، ص٢٠٠.
٣٦. محمد حمزة ابراهيم، المصدر السابق، ص٢٣.
٣٧. آغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج٢٠، ص١٠٢.
٣٨. المصدر نفسه.
٣٩. محمد مهدي النراقي، أنيس المجتهدين، تحقيق: مركز العلوم والثقافة الاسلامية،(قم: مؤسسة بستان كتاب، ١٣٨٨ش)، ج١، ص١٣.
٤٠. آغا بزرك الطهراني، المصدر السابق، ج١٧، ص٤٥.
٤١. محمد حمزة إبراهيم، المصدر السابق، ص٢٣.
٤٢. محمد مهدي النراقي، جامع السعادات، ج١، ص١١٧.
٤٣. محمد صالح المازندراني، شرح أصول الكافي، ط٢،(بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٨)،ج٢، ص١٥.

٤٤. محمد حمزة إبراهيم، الأخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير،(جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٦)،ص٢٢.

٤٥. علي بن بابويه القمي، فقه الرضا عليه السلام،(قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٠٦هـ)، ص٣٣٩.

٤٦. محمد مهدي النراقي، جامع السعادات، ج١، ص٣٩.

٤٧. محمّد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ط٢،(بيروت: مؤسّسة الوفاء، ١٩٨٣م)، ج٧٠، ص٢٥٣.

٤٨. المتقي الهندي، كنز العمال،(بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩)،ج٣، ص٥٢٦.

٤٩. سورة البقرة: الآية ٣٠.

٥٠. سورة الأنبياء: آية ٤٧.

٥١. ينظر: محسن الفيض الكاشاني، المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء، ط٢،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٨٣)، ج٨، ص٣٤٠.

٥٢. المصدر نفسه.

٥٣. سورة الاسراء: الآية ٨٥.

٥٤. محمد مهدي النراقي، جامع السعادات، ج٢، ص٢٦٨.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أوّلاً: الكتب العربية والمعربة:

١. أبو الحسن علي البيهقي، لباب الألقاب، تحقيق: مهدي رجائي، ط٢،(قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي،٢٠٠٧).

٢. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة،(بيروت: دار الأضواء للطباعة والنشر، ١٩٨٣م).

٣. دائرة المعارف الاسلامية الشيعية،(بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢).

٤. رضا زادة شفق، نادر شاه أفشار مؤسّس الدولة الأفشارية وأوّل مفعل للتقريب بين المذاهب الإسلامية ١١٠٠-١١٦٠ هـ\١٦٨٨-١٧٤٨ في نظر المستشرقين،(القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠).

٥. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،(بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤).

٦. عبد الله، فلاسفة الشيعة حياتهم وآراؤهم،(بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٨٧).

٧. عبد الهادي الفضلي، أصول البحث،(قم: مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، د،ت).

٨. علي بن بابويه القمي، فقه الرضا عليه السلام،(قم: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٠٦هـ).

٩. عمر رضا كحالة، معجم المؤلّفين،(بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٩٣م).
١٠. كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية الأتراك العثمانيون و حضارتهم، ط٢،(بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٥).
١١. المتقي الهندي، كنز العمال،(بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩).
١٢. محسن الأمين، أعيان الشيعة، ط٥،(بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ٢٠١٤م).
١٣. محسن الفيض الكاشاني، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء، ط٢،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٨٣).
١٤. محمد ابراهيم الشيرازي، الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية،(مشهد: مطبعة جامعة مشهد، ١٣٤٦هـ).
١٥. محمد باقر الخوانساري، روضات الجنات،(بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ت).
١٦. محمّد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ط٢،(بيروت: مؤسّسة الوفاء، ١٩٨٣م).
١٧. محمد حمزة ابراهيم، الاخلاق في فكر محمد مهدي النراقي، رسالة ماجستير،(جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٦).
١٨. محمد رضا الحكيمي، تاريخ العلماء،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٨٣).
١٩. محمد سعيد الطريحي، النجف الاشرف مدينة العلم،(بيروت: دار الهادي للطباعة، ٢٠٠٢).
٢٠. محمد صالح المازندراني، شرح اصول الكافي، ط٢،(بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٨).

٢١. محمد مهدي النراقي، انيس المجتهدين، تحقيق: مركز العلوم والثقافة الاسلامية،(قم: مؤسسة بستان كتاب، ١٣٨٨ش).
٢٢. .....، جامع الأفكار وناقد الأنظار،(د.ك: مطبعة نور حكمت، ١٣٨١هـ ش).
٢٣. .....، جامع السعادات،(قم: مطبعة سرور، ١٤٢٨هـ).
٢٤. .....، شرح الإلهيات من كتاب الشفاء، تحقيق: مهدي محقق،(طهران، مؤسسة مطالعات إسلامي، ١٣٦٥هـ).
٢٥. .....، اللمعات العرشيّة، تحقيق: علي أوجبي،(طهران: د.ط، ١٣٩١هـ).
٢٦. محمود شاكر، التاريخ المعاصر إيران وأفغانستان، موسوعة التاريخ الاسلامي،(بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٥).
٢٧. ياقوت الحموي، معجم البلدان،(بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٧٩).

ثانياً: الرسائل والأطاريح:

١. محمد أحمد محمود، أحوال العشائرية العراقية وعلاقتها بالحكومة العراقية(١٨٧٢-١٩١٨)، رسالة ماجستير،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٨٠).
٢. محمد عبد الرزاق العوفي، الصراع الصفوي العثماني في عصر الشاه عباس الاول(١٥٨٧-١٦٢٩م)، أطروحة دكتوراه،(جامعة بنها: كلية الاداب، ٢٠١٤).

ثالثاً: الصحف والمجلات:

١. «الباحث»،(مجلّة)، كربلاء، العدد الخاصّ بالمؤتمر الثاني لكلية التربية للعلوم الانسانية لسنة ٢٠١٣.

٢. «فقه أهل البيت»(مجلّة)، قم، العدد ٢٥ في ١٤٢٣هـ.

٣. «المدى»،(جريدة)، بغداد، العدد ٤١٠٤ في ٧ كانون الثاني ٢٠١٨.

Researchers Name	Research Title	p
Ahmed Ali Majeed Al Hilli Abbas Holy Shrine/ Hilla Heritage Center	An investigationabout the Scholar Seyd Muhammed›s Mehdi Behr ul Oulum (ahllah may rest his soul) the Jurisprudence Ossouli Books (Mesabeah Al Inwar – Mesabeah Al Huda – Al Mishkat, known by (Al Mesabeah)- Al Hidayah)	**241**

Manuscript Heritage

Investigated by seyed Abdul Hadi Al Alawi Scientific Hawza/ Sacred Najaf	Sheikh Muhammed›s Bin Jabir Al Najafi Answers to Sheikh Abdul Nebi›s Bin Sa›ad ul din Al Jeza›ri Al Gherewi Al Ha›eri Questions	**311**
Investigated by: Muslim Sheikh Muhammed Jewad Al Redha›i Zaman Hussein Mohammed Jassim Abbass Holy Shrine	A letter in the Surrounded Suspicion By: Seyed Muhammed Hussein Bin Muhammed Ali Bin Muhammed Esma›il Al Mer›shi Al Ha›iri known by Al shehristani, was alive in 1243 Hijri	**363**
Lect.Dr. Hanan Abbas Khiar Allah/ Lect.Dr. Narges Kareem Khudiar University of Dhi Qar/ College of Education for Human Science/ Dept. History	Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq 1914 – 1921	**19**

Contents

Researchers Name	Research Title	p
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Kerbala University/ College of Education for Humanities/ History Department	The Papermaking and the Papermakers in Kerbala up to the Thirteenth Hijri Century	**25**
Asst. Prof. Dr. Talib Hussein Qutafeh Imam Kadhum (p.b.u.h.) Shii Endowment Diwan/ Holy Najaf Branch	Diligence to Al Wehead Al Hehbehani between the urgent Condition and the Sufficient Condition	**71**
Sheikh Hassan Kheshaish Al Amili Scientific Hawza – Holy Najaf	The Topic of Usoul Science to Sahib Al Fusoul in comparison with Sahib Al Kefayeh and Al Meshhour	**111**
sheikh Qasim dawood Al terawi Al Amili Teacher and lecturer in the hawza of Sacred Najaf	Sheikh Muhammed Hussein Al Isfehani Al Ha›iri and the Suspended Duty in Shari›ah Law	**143**
Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al Hilli Kerbala University/ College of Education for Humanities	Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi:A Study in his Biography and his Cognitive Efforts (1128 – 1209 H./ 1709 – 1790 A.D.)	**177**
Asst. Prof. Dr. Fatimah Falih Jasim Al Kheffaji Asst. Lect. Fatimah Abdul Jeleel Yasir Al Ghezi Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ History Department	Seyed Mohammed Mehdi Behr ul Oulum: his biography and licenses	**211**

the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala: it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala increase: once, because it is Karbala with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala, that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala heritage dealing with different matters and aiming to:

-The researchers' viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala with its three dimensions: civil, as part of Iraq, and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala geographic area all through history and the extent of

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description,the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a

Regarding the handwriting heritage, we chose two investigated letters belong to our respected readers. The first is entitled the questions answers, and the second in the limited suspicion to Seyed Muhammed Hussein Bin Muhammed Ali bin Muhammed Isma'iel Al Mer'ishi Al Al Ha'iri known by Al Shehristani.

We hope that this issue gets the respected readers' consent. We also renew the invitation to them to write in the journal by supporting it with the enhanced outcome and firm investigations.

Our prayer that Praise be to Allah, Lord of the Worlds.

Editor-in-Chief

material that had scientifically evaluated by university instructors holding high scientific titles with prominent efficiency.

The first research dealt with papermaking and papermakers up to the thirteen century after Hijra; it contained a laboratory and field study. The second research tackled jurisprudence to Al Behbehani between the necessary condition and the sufficient one. The third research included the principles science (Ousol) to Sahib Al Fosoul in comparison with Sahib Al Kefayah wel Al Meshhour. The fourth research was about Sheikh Muhammed Hussein Al Isfehani Al Ha'iri and the theory of the hanging duty which was one of his creativities when the media tackled later by argument and prospection up to our time. The fifth research was devoted to Sheikh Muhammed Mehdi Al Neraqi and his knowledgeable efforts. Whereas, the sixth research was about Seyed Muhammed Mehdi Behr ul Auloum and his permissions. The seventh research was an investigation about Seyed Muhammed's Mehdi Behr ul Auloum philological books, their titles an features of every book that distinguishes it from others for more than one have the title of Al Mesabeah in the heritage and bibliography books. As a result, this cause a confusion to the heritage specialized.

Finally, there was a research in English about the Role of Kerbala People in the Political Development in Iraq from 1914 – 1921.

Issue Word

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful

Praise be to God Allah is exalted by those in the heavens and earth, His is the Kingdom, and His the Praise. He is powerful over all things. He knows all that penetrates the earth and all that comes forth from it, all that comes down from heaven and all that ascends to it. He is the Most Merciful, the Forgiver. We pray and salute his chosen glorified prophet, the supported and settled slave, our master and prophet Mohammed and his progeny.

The current issue is the third issue of the fifth year of Turath Kerbala journal. Thus, now the journal publications increased into seventeen that documented significant and various aspects of cultural and intellectual heritage of Kerbala city.

The journal held the widen scientific symposiums with some Iraqi universities and heritage academies as a part of its activities. This is in addition to holding scientific monthly discussions within Kerbala heritage club. And now, we are preparing to hold an international scientific conference. The researches of this conference will be published in this journal.

This issue included a valuable group of researches and studies that contained a valuable scientific

issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Sirwan Abdel - Zahra Al – Janabi

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan

(Baghdad University, College of Education / Ibn - Rushd)

Asst. Prof.Dr. Haidar Abdul Karim Haji Construction

(University of Quran and Hadith / Qom)

Asst. Prof.Dr. Mohammed Ali Akbar

(College of Religious Studies / University of Adiyan and Madinah / Iran / Holy Qom)

Asst. Prof.Dr. Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof.Dr.Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Seid. Ahmad Al-Safi
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager
Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kufa, College of Education)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

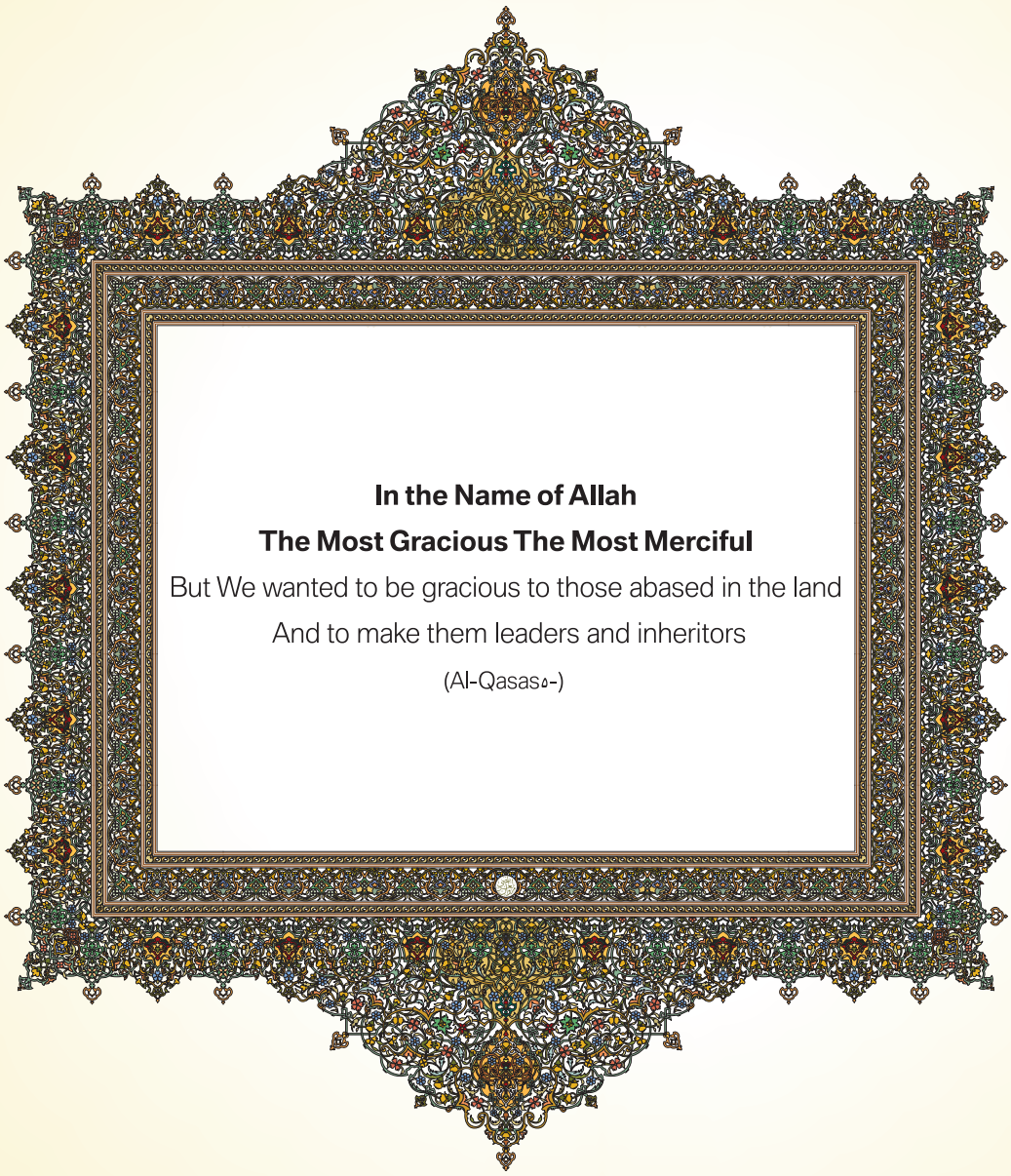

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasasه-)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Book House and
Iraqi National Archives and Books :1912-1014

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

Dak-////
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com
المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

AL-ABBAS HOLY SHRINE. Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by : AL-ABBAS HOLY SHRINE Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Al-Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center, 1435 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm.

Quarterly.-Fifth Year, Fifth Volume, Third Issue (September / 2018)-

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English ; summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--History--Revolt, 1920--Periodicals. A. title.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2018 VOL. 05 NO. 03

DDC: 956.74

Cataloging Center and Information Systems – Library of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fifth Year, Fifth Volume, Third Issue (17)
September / 2018 A.D - Dhu al-Hijjah / 1439 A.H